

الجيش بسمة في الذهاب وصدمة في الإياب

فرق الدوري الكروي الممتاز في الميزان ١١/٦

ناصر النجار



من المؤكد أن الموسم الماضي كان من المواسم السيئة في تاريخ فريق الجيش زعم الكرة السورية، ولعل مرحلة الإياب شكلت صدمة كبيرة للفريق وعشاقه وقد همدت كل إنجاز تحقق في الذهاب، ونلاحظ أن الفريق تراجع في الإياب إلى النصف من ناحية الأداء والمستوى والنتائج.

المقارنة بين الذهاب والإياب تشير بالأرقام إلى ما ذهبنا إليه ففي الذهاب كان الهداف الثاني للمتصدر الوتبة ويبتعد عنه بفارق نقطة واحدة فحصل على ١٩ نقطة على حين جاء في الإياب سابع الترتيب بعشر نقاط فقط.

فاز في الذهاب بنصف مبارياته وفي الإياب حقق الفوز مرتين على الفريقين اللذين احتلوا قاع الترتيب، والتعامل كان مناصفة بين الذهاب والإياب فحصل عليه الفريق في ثمانية مواجهات، خسر الفريق في الذهاب مباراة واحدة وتعرض الفريق للخسارة في الإياب أربع مرات؛ دخل مرماه من الأهداف خمسة في الذهاب وتضاعف الرقم إلى ١٣ هدفاً في الإياب، وسجل ١٤ هدفاً في الذهاب و١٢ في الإياب، وإذا علمنا أنه سجل أربعة أهداف في افتتاح الإياب برمي المدج لأرتمنا أن الفريق سجل بعدها في تسع مباريات ثمانية أهداف.

الفريق الذي تأسس وحقّق النتائج الجيدة في الذهاب، هو نفسه الذي تراجع في الإياب فلم يخلص أي تغيير مؤثر في صفوف اللاعبين ليكون سبباً مباشراً في هذا التراجع.

لكننا نغزو ذلك إلى عدم الاستقرار الفني وربما إلى فشل الخيارات في التعاقد مع المدربين، وربما التغيير المستمر كان له دور سلبي بالفريق بشكل عام.

ولأول مرة نلاحظ أن الفريق تعاقد مع أربعة مدربين في ظاهرة غير واردة في أجنحة النادي سابقاً، فالتعاقد الأول كان مع رأف محمد حيث بدأ مع الفريق الفترية الاستعدادية وخاض معه ما تبقى من مباريات الكأس التي خرج منها من نصف النهائي لفارق هدف دخل مرماه على أرضه.

استقال رأف بعدها وخاض الفريق مرحلة الذهاب بالكامل مع المدرب حسين عفش. رحل العفش مع الذهاب، وجيء بإيمن الحبيب في الإياب لكنه لم ينجح فمن أصل ١٢ نقطة ممكّنة في أربع مباريات لم يحقق إلا أربع نقاط منها ثلاث من الفوز على المدج، وجاء بعده أش مخلوف وقد تراجع الفريق كثيراً عن حدود المنافسة، فتابع مع الفريق ما تبقى من مباريات ولم ينجح بالتعويض في مباريات الكأس فخرج من دور ربع النهائي أمام الكرامة بهدف. الوضع اليوم في نادي الجيش تغير كثيراً مع وجود إدارة جديدة لها باع كبير وخبرة كبيرة في كرة القدم، وهذا الأمر يؤدي إلى التعامل مع اللعبة بمنطق عقلانية بعيداً عن الهوة في سباق التعاقدات دون تفكير عميق، فأسعار السوق التي حرقها البعض لن يدخلها فريق الجيش أبداً لسببين، أولهما: لا يريد للدول في السباق الأعمى لاحقاً الاعتراف الأعوج، وثانيهما: أن فريق الجيش هيئة تتبع لوزارة ميزانيته المالية محددة، لذلك لا يستطيع الخروج عن هذه الميزانية.

حتى الآن فإن الإدارة الجديدة للنادي مبتعدة عن الظهور الإعلامي، ولم نتضح بأي بيان لتوضيح أسلوب عملها مع الموسم الجديد، وإن سرب البعض كلاماً يفيد بأن الأمور بخير ولا قلق يفتتا أحد.

الخطوة الأولى كانت بالتعاقد مع المدرب حسين عفش، وبدأت المرحلة الأولى بغربة الفريق فمن أراد المغادرة منح الآن ومنهم: أحمد الخصي إلى الفقرة ومحمد صهيوني وميلاد حمد إلى تشرين ومؤمن ناجي إلى جبلة ومازن العيس إلى حطين، وسبق أن أنهى عقده مع المدافع

استعداد

لعب الفريق عدة مباريات استعدادية قبل الدوري وأثناء التوقفات الطويلة، وأهم هذه المباريات كانت على الشكل التالي: تعادل مع حطين ٢/٢ وسجل له شادي الحموي ومحمد الواكد، وفاز على جبلة بهدف مازن العيس وعلى الفتوة ١/٢ وسجل هدفه عبد الهادي شلحة وعمر الترك وفاز بالنتيجة نفسها على الوحدة وسجل هدفه محمد الواكد، ثم خسر أمام الفتوة بهدف وتعادل مع الوتبة ١/١ وسجل هدفه أحمد الخصي وتعادل مع الكرامة ٣/٣ وسجل أهدافه مازن العيس ومحمد الواكد ومدافع الكرامة إبراهيم الزين، وخسر أمام الطليعة ٤/٣ وسجل الأهداف الثلاثة محمد الواكد وتعادل جبلة ورضوان قلعجي من أهلي حلب ومحمد شريف من حرجلة ويوسف محمد من الأهلية الحرجية ثم غادر في رحلة احترافية خارجية جديدة بعد ستة أسابيع من الذهاب.

في الموسم الماضي فاز على حرجلة ٣/٠ صفر قانوناً في ربع النهائي، وفي نصف النهائي التقى مع أهلي حلب فتعاد الفريقان في البري وعمر الترك ومؤمن ناجي وأسماء أوسري ويوسف محمد وأحمد الخصي ومحمد صهيوني ومدافع المدج شمس الدخيل بالخطأ في مرماه.

له ركلة جزاء واحدة سجلها محمد الواكد برمي حطين وعليه ثلاث سجل الأولى ٣/٠ صفر قانوناً لانسحاب النواعير، وفي دور ال١٦ فاز على الشرطة ٢/٣، وسجل له رضوان قلعجي ومحمد صهيوني وميلاد حمد ولعب الجيش الشوط الثاني كاملاً بعشرة لاعبين لخروج إيهاب حسن محمود بالبطاقة الحمراء بعد إتهامه بارتداد.



هذا الموسم تجاوز النواعير في الدور الثاني ٣/٠ صفر قانوناً لانسحاب النواعير، وفي دور ال١٦ فاز على الشرطة ٢/٣، وسجل له رضوان قلعجي ومحمد صهيوني وميلاد حمد ولعب الجيش الشوط الثاني كاملاً بعشرة لاعبين لخروج إيهاب حسن محمود بالبطاقة الحمراء بعد إتهامه بارتداد.

الغقيات الانضباطية

تعرض فريق الجيش إلى الغرامات المالية المختلفة في الدوري البالغة ستة ملايين ليرة سورية بسبب شتم الحكام والفرق المنافسة من قبل الجمهور في ثلاث مباريات وخمس خسارات، سجل ٢٦ هدفاً ودخل مرماه ١٨ هدفاً.

الدوري

جاء فريق الجيش في المركز السادس محققاً ٢٩ نقطة من سبعة انتصارات وثمانية تعادلات وخمس خسارات، سجل ٢٦ هدفاً ودخل مرماه ١٨ هدفاً.

فاز على المدج مرتين ١/٢ و١/٤ وعلى حطين مرتين ٣/٠ صفر و١/٢ وعلى الفتوة ١/٢ وعلى الكرامة ٣/٣ وصفر وعلى الطليعة ٢/٠ صفر.

وتعادل مع تشرين صفر/صفر و١/١ ومع الوحدة وجبلة مرتين ١/١، ومع أهلي حلب والطليعة صفر/صفر، وخسر أمام الوتبة وأهلي حلب صفر/١ وأمام الكرامة والوتبة ٢/١ وأمام الفتوة ٣/١. تصد هدافه محمد الواكد (وصيف هدائي الدوري) قائمة مسجليه ١١ هدفاً، يليه محمد شريف وله أربعة أهداف، وسجل هدفاً واحداً كل من: عبد الهادي شلحة ومازن العيس وخطاب مشلب ومحمد البري وعمر الترك ومؤمن ناجي وأسماء أوسري ويوسف محمد وأحمد الخصي ومحمد صهيوني ومدافع المدج شمس الدخيل بالخطأ في مرماه.

له ركلة جزاء واحدة سجلها محمد الواكد برمي حطين وعليه ثلاث سجل الأولى ٣/٠ صفر قانوناً لانسحاب النواعير، وفي دور ال١٦ فاز على الشرطة ٢/٣، وسجل له رضوان قلعجي ومحمد صهيوني وميلاد حمد ولعب الجيش الشوط الثاني كاملاً بعشرة لاعبين لخروج إيهاب حسن محمود بالبطاقة الحمراء بعد إتهامه بارتداد.

مهند الحسني

لم نخطئ: عندما قلنا إن حال المنتخب الأول لكرة السلة الذي يستعد للتصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ ستكون هذه المرة بشكل مختلف ومتجدد، وعلى الرغم من أن الدعم والاهتمام الكبيرين لم يتغيرا في عهد الاتحاد الحالي، غير أن هناك متابعة حثيئة ومستمرة لتأمين كل الظروف الملائمة والمتاحات المرجحة لهذه التصفيات على أمل أن نخرج بنتائج جيدة لمنتخبنا في هذا المحفل القاري الذي سنستضيفه في العاصمة دمشق بعد غربة طويلة وهو خطوة جيدة لسئلتنا ولرياضتنا الوطنية لمعرفة حجم المستوى الذي وصلنا إليه.

مشاركة مفيدة

تغادرت مساء اليوم بعثة منتخبنا الوطني متوجهة إلى أندونيسيا للمشاركة في الدورة الودية بمشاركة أربعة منتخبات وستكون هذه الدورة بمنزلة الامتحان الأول والأخير للمنتخب قبل دخوله معترك مباريات التصفيات في الثاني عشر من شهر آب القادم، حيث يشارك في هذه الدورة منتخباً أندونيسيا الأول والأولمبي إضافة لمنتخب الإمارات العربية المتحدة ومنتخبنا الوطني، ما معناه أن منتخبنا سيلعب ثلاث مباريات وهي كافية للمدرب الإسباني خافيير خواريز لمعرفة مستوى جميع اللاعبين وخاصة المنتخبين إضافة للاعب الجنبس بيدروس الذي سيكون تحت التجربة في دورة أندونيسيا وعلى ضوءها سيتم بقاؤه مع المنتخب من عدمه. وكان اتحاد كرة السلة قد شكل الجهازين

والثانية، بقاء الوتبة نهاية الذهاب والغرامة كانت مضاعفة بقيمة ثلاثة ملايين ليرة سورية، وسبب مضاعفة العقوبة تكرار المخالفة للشتم حسب المادة ذاتها بالقرار رقم (٣٣) تاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٠.

الثالثة: كانت بقاء الفتوة في الإياب وغرامتها مليون ونصف المليون بسبب الشتم، ولم تضاعف العقوبة لأن المخالفة كانت الأولى بعد صدور قرار العقوف عن المخالفات المالية من اتحاد كرة القدم، القرار صدر بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣ وحمل الرقم (٣٩).

في العقوبات الفردية تم توقيف أحمد الصالح مدى الحياة مع اقتراح الفصل من المنظمة بسبب الاعتداء على الحكام فراس الطويل للقاء مع الوتبة نهاية الذهاب، وخفضت لجنة الاستئناف العقوبة إلى الإيقاف لمدة عام.

وتم فرض غرامة مالية على الصالح مقدارها مليون ونصف المليون ليرة سورية وعوقب المدافع مازن العيس بالإيقاف لثلاث مباريات، وكل ذلك بالقرار رقم (٣٣) تاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٠.

كما تم إيقاف المعد البدني يوسف مرقا مباراة واحدة بقاء الفتوة لتبنيه البطاقة الحمراء مع غرامة مئة ألف ليرة سورية بالقرار رقم (٣٩) تاريخ ٢٠٢٣/٥/٣ وفي كأس الجمهورية تم توقيف اللاعب حسن محمود مباراة واحدة لتبنيه البطاقة الحمراء بقاء الشرطة بدور ال١٦ مع غرامة مئة ألف ليرة سورية بالقرار رقم (٤٦) تاريخ ٢٠٢٣/٦/١٤. وتم توقيف اللاعب رضوان قلعجي ثلاث مباريات مع غرامة خمسمئة ألف ليرة سورية، لضربه لاعب من الفريق المنافس في لقاء الكرامة بربع النهائي بالقرار رقم (٤٧) تاريخ ٢٠٢٣/٦/٢٤.

منتخب السلة يغادر اليوم إلى جاكارتا وثلاثة لاعبين من أصل سوري بصفوفه



العاصمة دمشق المدرب الإسباني خافيير خواريز وبصحبه بعض اللاعبين المغتربين.

مزالمت رياضتنا الوطنية بشكل عام والمستوى، فبعد دخول صالة الفجاءة البني التحتية من صالات تدريبية عالية المستوى، فبعد دخول صالة الفجاءة الإسباني خافيير خواريز الذي سيشرف هذه التصفيات لحين وصول المدرب البدني وفي الحصص المسائية تم التركيز على الجانب الفني والمهاري وسارت هذه التصفيات لحين وصول المدرب الإسباني خافيير خواريز الذي سيشرف على تحضيرات المنتخب ليوم واحد فقط وبعدها سغادر إلى أندونيسيا وهي مدة غير كافية لأي مدرب مهما علت خبرته في انتقاء التشكيلة النهائية التي ستمثلنا في دورة أندونيسيا والتصفيات الآسيوية.

جدول مباريات الدورة يفتتح منتخبنا الوطني بكرة السلة مبارياته في بطولة الودية باندونيسيا يوم

الفرق والاداري للمنتخب، حيث تولى إدارة المنتخب الدكتور علي درويش، ورامي يوسف مديراً للعلاقات الخارجية، والكابتن يامن بالي مديراً للعلاقات العامة، وعلى شاين إدارياً عاماً، والإسباني خافيير خواريز مديراً فنياً، يعود شكور مديراً وطنياً، ومصطفى ميرو معداً بدنياً، وعلى سليمان طبيياً، وعدنان حلاق معالجاً. وتم توجيه الدعوة إلى سبعة عشر لاعباً وهم: طارق الجابي، عبد الوهاب الحموي، نديم عيسى، دياب الشواخ، عمر الشيخ علي، جورج دولماية، خالد آل رشي، جورج ناظران، محمد زيدان، كامل عبد الله، عمر إيلبي، هاني دريبي، كمال جنبلاط، مجد عريشة، الباس عازرية، ميشيل غيث، إسحاق عبيد، وسيتم اختيار ثلاثة عشر لاعباً قبل السفر...

الفرق والاداري للمنتخب، حيث تولى إدارة المنتخب الدكتور علي درويش، ورامي يوسف مديراً للعلاقات الخارجية، والكابتن يامن بالي مديراً للعلاقات العامة، وعلى شاين إدارياً عاماً، والإسباني خافيير خواريز مديراً فنياً، يعود شكور مديراً وطنياً، ومصطفى ميرو معداً بدنياً، وعلى سليمان طبيياً، وعدنان حلاق معالجاً. وتم توجيه الدعوة إلى سبعة عشر لاعباً وهم: طارق الجابي، عبد الوهاب الحموي، نديم عيسى، دياب الشواخ، عمر الشيخ علي، جورج ناظران، محمد زيدان، كامل عبد الله، عمر إيلبي، هاني دريبي، كمال جنبلاط، مجد عريشة، الباس عازرية، ميشيل غيث، إسحاق عبيد، وسيتم اختيار ثلاثة عشر لاعباً قبل السفر...

الفرق والاداري للمنتخب، حيث تولى إدارة المنتخب الدكتور علي درويش، ورامي يوسف مديراً للعلاقات الخارجية، والكابتن يامن بالي مديراً للعلاقات العامة، وعلى شاين إدارياً عاماً، والإسباني خافيير خواريز مديراً فنياً، يعود شكور مديراً وطنياً، ومصطفى ميرو معداً بدنياً، وعلى سليمان طبيياً، وعدنان حلاق معالجاً. وتم توجيه الدعوة إلى سبعة عشر لاعباً وهم: طارق الجابي، عبد الوهاب الحموي، نديم عيسى، دياب الشواخ، عمر الشيخ علي، جورج ناظران، محمد زيدان، كامل عبد الله، عمر إيلبي، هاني دريبي، كمال جنبلاط، مجد عريشة، الباس عازرية، ميشيل غيث، إسحاق عبيد، وسيتم اختيار ثلاثة عشر لاعباً قبل السفر...

الفرق والاداري للمنتخب، حيث تولى إدارة المنتخب الدكتور علي درويش، ورامي يوسف مديراً للعلاقات الخارجية، والكابتن يامن بالي مديراً للعلاقات العامة، وعلى شاين إدارياً عاماً، والإسباني خافيير خواريز مديراً فنياً، يعود شكور مديراً وطنياً، ومصطفى ميرو معداً بدنياً، وعلى سليمان طبيياً، وعدنان حلاق معالجاً. وتم توجيه الدعوة إلى سبعة عشر لاعباً وهم: طارق الجابي، عبد الوهاب الحموي، نديم عيسى، دياب الشواخ، عمر الشيخ علي، جورج ناظران، محمد زيدان، كامل عبد الله، عمر إيلبي، هاني دريبي، كمال جنبلاط، مجد عريشة، الباس عازرية، ميشيل غيث، إسحاق عبيد، وسيتم اختيار ثلاثة عشر لاعباً قبل السفر...

الفرق والاداري للمنتخب، حيث تولى إدارة المنتخب الدكتور علي درويش، ورامي يوسف مديراً للعلاقات الخارجية، والكابتن يامن بالي مديراً للعلاقات العامة، وعلى شاين إدارياً عاماً، والإسباني خافيير خواريز مديراً فنياً، يعود شكور مديراً وطنياً، ومصطفى ميرو معداً بدنياً، وعلى سليمان طبيياً، وعدنان حلاق معالجاً. وتم توجيه الدعوة إلى سبعة عشر لاعباً وهم: طارق الجابي، عبد الوهاب الحموي، نديم عيسى، دياب الشواخ، عمر الشيخ علي، جورج ناظران، محمد زيدان، كامل عبد الله، عمر إيلبي، هاني دريبي، كمال جنبلاط، مجد عريشة، الباس عازرية، ميشيل غيث، إسحاق عبيد، وسيتم اختيار ثلاثة عشر لاعباً قبل السفر...

الأربعاء القادم بقاء منتخب إندونيسيا الأول وهي مباراة قوية ومهمة لمنتخبنا ويلتقي يوم الجمعة منتخب أندونيسيا الأول، ويختتم لقاءاته يوم السبت القادم بقاء منتخب الإمارات العربية المتحدة.

لاعبون مغتربون

وصل يوم الجمعة الفئات ثلاثة لاعبين مغتربين من أصل سوري والتحقوا بصفوف المنتخب في صالة الفجاءة، وهم نديم هرمز الذي لعب هذا الموسم بدوري الجامعات في الولايات المتحدة الأميركية مع فريق جامعة انديان هيلس.

وكما وصل اللاعب السوري المغترب أندريه فارس الذي يبلغ من العمر ٢٦ سنة ومن الطول ١٨٨ سم، ويلعب على المركزين ٢-١ الثلاثة في إيطاليا.

وخاض العديد من التجارب الاحترافية في أوروبا منها في إيرلندا وأيسلندا والسويد والمانيا وأخر تجاربه كانت في الدرجة الثالثة في إيطاليا.

ووصل اللاعب المغترب إميليانو باساي إلى العاصمة دمشق قادماً من الأرجنتين ويبلغ من العمر ٣١ سنة ومن الطول ١٩٥ سم ويلعب على المركزين ٢-٠، وله العديد من التجارب الاحترافية في الدوري الاحترافي الممتاز.

ويضيف هؤلاء اللاعبون قوة مجموعة إضافية للمنتخب في التصفيات القادمة إلى جانب اللاعبين المحليين.

المطلوب حالياً هو تحديد جميع ضوابط هذا الموضوع قبل بداية الدوري وأن يكون ذلك متضمناً جميع التفاصيل، ومع ذلك لا يمتنع ظهور ثغرات جديدة.

• ماذا نتوقع للمنتخب من نتائج في التصفيات الآسيوية القادمة؟

الموضوع يعتمد على عدة عوامل ما زالت مجهولة بالنسبة لي، اللاعبين العامل الثاني هو مستوى الفريق المشاركة، هل مشاركتنا بفرقها الأول أم بالفريق الرفيق، العامل الثالث والأخير هو مدى جاهزية المنتخب، أنا شخصياً على ثقة بالمدرب واللاعبين ومقاتل بالتألق، وسأكون أول الداعمين للمنتخب بغض النظر عن نتائجه.

• كيف يمكن أن نبني جيلاً سليماً للمستقبل؟

هذا الموضوع كبير ولا يمكن الإجابة عنه ببعض النقاط، لكن أهمها هو توافر الإمكانيات المادية الأكبر عدد ممكن من فرق الدوري، تحسين أدوات العمل الرياضي منها الصالات الجاهزية وكعدد، لتعطي اللاعبين فرصة التمرين الفردي خارج أوقات تدريبهم مع فرقهم، الاهتمام بلاعبين الفئات العمرية وتطوير مدربي هذه الفرق، بالإضافة لتنظيم دوري تنافسي يحتوي على عدد كبير من المباريات، وأخيراً مشاركة المنتخب الوطني بجمع البطولات الودية لتجربة اللاعبين مع كرة السن، واكتشاف المواهب وقدرات اللاعبين الحقيقية، فلا اعتقد هنا معتمداً ضمن البطولات الرسمية، وأن يكون ضمن كل نادٍ لجنة لاكتشاف المواهب والبحث عن لاعبين بصفات جسدية مميزة، وعادة هذا يكون بالبحث في المدارس النوادي الصيفية.

